International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

مستوى ادراك معلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون

جميله حسين سلامه الجبالي

معلمه في مدرسة حكومية / الأردن حاصلة على بكالوريوس تربية مهنية

alj12684@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2021/8/1 **تاريخ نشر البحث: 2021/9/19**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى ادراك معلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية لتطويرهم المهني في المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية، وهدفت الدراسة للكشف عن برامج التطوير المهني التي تقدم لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية و العمل على تحسين ممارسات المعلمين الصفية للمرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، وقامت الباحثة بالرجوع الى الادبيات السابقة، وقامت الباحثة باستخدام المقابلة المقننة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (40) معلم ومعلمة التربية المهنية من المدارس الحكومية الأساسية في مديرية تربية عجلون، وتوصلت الدراسة الى ان هناك ضرورة ملحة للتطوير المهني لمعلمي التربية المهنية كي يواكبوا التطورات العلمية والتكنولوجيا الحديثة، وتوصلت الدراسة الى ان التطوير المهني للمعلمين يقوم على اساس الكفايات التي يجب ان يتمتع بها المعلمون، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تكثيف الدورات التدريبية وتنويعها لمعلمي التربية المهنية كي يستطيع المعلم ان يطور نفسه, اضافة الى حث المشرفين التربويين على مساعدة معلمي التربية المهنية وتوجيههم من اجل تطوير ادائهم المهني.

الكلمات المفتاحية: التربية المهنية، التطوير المهني، الادراك.

المقدمة

ان الهدف من التعليم هو مساعدة المتعلمين في كيفية اكتساب طرق تعلم جديدة تعمل على تصحيح المواقف التي تساعدهم في اكتساب المعارف والخبرات والمهارات والمعلومات كي يقوموا بممارستها في الحياة والعملية, فالمدرسة هي المركز الرئيسي لحدوث عملية التعلم.

فعملية التعلم تقوم على مجموعة من الاسس العلمية والفنية, فهي عملية دينامية معقدة فهي تشمل كل من المعلم والمتعلم والمواد الدراسية والاساليب والانشطة التي ترتبط فيها اضافة الى المناهج وامور اخرى, فكان لابد من العمل على اعداد المعلم كي يكون جاهزا في ممارسة مهنة التعليم بكفاءة (سعفان وحمودة، 2002). أن التدريب المهني لأي معلم ايا كان تخصصه ضرورة من ضروريات الحياة التعليمية لما له من اهمية في تنمية المعارف والمهارات التي تتطلبها التقنيات الحديثة تماشيا مع متطلبات عصر

الانفجار المعرفي والمعلوماتي. لذا، لا بد من تدريب المعلم مهنيا من اجل مستقبل مشرق له ولطلابه وكي يكون مكملا للعملية التعليمية في ضوء التوسع في استخدام التقنيات الحديثة (جابر, 2001).

مشكلة الدراسة:

مع التطور الهائل للتكنولوجيا والمتشعب في نفس الوقت الذي يحيط بالطالب, كان لا بد من ابراز الدور المهم للمعلم في تعليم الطلبة, فقد اوضحت عدد من المؤتمرات والندوات والتي ركزت على هذا الدور ودعت الى تطوير المعلم, فرأت أنه من الضروري اعداد المعلم وتطويره مهنيا كي يقوم بدوره بالشكل المطلوب (نبهان,2008).

عادة ما يعاني المعلمون من عدم تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بسبب عدم تدريبهم وعدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الانترنت والسبب كثرة المهام الموكلة الى المعلم من قبل الادارة (الساحوري,2008)، وذلك على الرغم من ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في الغرفة الصفية (Alderbashi, 2021)، ويرى بعض المعلمون انه عند حضورهم لبعض الورش التدريبية أن استراتيجيات تطويرهم لا تلبي حاجاتهم, فقليل منها ما يقود الى التطوير المهني والتحسين في ادائهم واداء الطالب كذلك, فلا بد ان يتعلم المعلمون ما يطور قدراتهم ويعمل على تحسين ادائهم المهني (wei et al,2009).

لقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع التدريبات التي يتعرض لها المعلمون وجودتها, اضافة الى ما مستوى التطوير الذي يحصل على اداء المعلم ويؤثر هذا التطوير على تحسين الاداء.

اسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف الى مستوى ادراك معلمي التربية المهنية في المرحلة التعليمية الاساسية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية وتحديدا في مديرية تربية عجلون, وذلك من خلال اجابتها على عدد من الاسئلة:

السؤال الاول: ما مستوى ادراك معلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه معلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية والتي تعيق عملية تطويرهم.

السؤال الثالث: ما واقع التدريبات والاستراتيجيات التي يتلقاها المعلمون في الورش التدريبية؟

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تحقيق مجموعة من الاهداف والتي تتمثل فيما يلي:

- الكشف عن برامج التطوير المهني التي تقدم لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية.
- العمل على تحسين ممارسات المعلمين الصفية للمرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- العمل على تزويد المعلمين بأحدث الاستراتيجيات الحديثة وطرق التدريس الحديثة كي يقدموا المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية ومشوقة.

اهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة الحالية في كونها دراسة اضافية جديدة للبحث العلمي والدراسات العربية التي تتعلق بموضوع التطوير المهني لمعلمي التربية المهنية للمرحلة الاساسية, وتحسين ادائهم الصفي ومن ثم تحسين اداء طلابهم, كما ان نتائج هذه الدراسة يمكن ان تفيد القائمين على العملية التعليمية بمعلومات جديدة, وقد تساعدهم في تفعيل التدريب داخل المدارس الحكومية عبر مجتمعات التعلم, وتقييم برامج مقترحة تخدم كل من الطالب والمعلم.

اضافة الى ما سبق فإن هذه الدراسة قد تساعد في ايجاد الحلول لبعض المشاكل التي تعيق التدريب لأفضل المعلمين, كما انها قد تعمل على الانتقاء الجيد للمحتوى التدريبي للورش التدريبية.

تعريف مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة على عدد من المصطلحات قامت الباحثة بتعريفها مفاهيميا واجرائيا كما يلي:
معلمي التربية المهنية: كل من يتولى التعليم أي خدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية حكومية وخاصة, ولأغراض الدراسة تم تعريف معلم التربية المهنية كل من يتولى رسميا تدريب مبحث التربية المهنية (المادة (2), فقرة أ من قانون وزارة التربية والتعليم,1994).
المرحلة الاساسية العليا: هي مرحلة تعليمية تتوسط المرحلتين الاساسية الدنيا والثانوية ومدتها اربع سنوات وتسمل الصفوف (السابع, الثامن, التاسع, العاشر).
المدارس الحكومية عجلون: هي المدارس النظامية التي تعمل على تزويد الطلبة بالعلم والتربية في محافظة عجلون.
التطور المهني: عملية النمو والاستمرارية والتنمية للفرد واكسابه مجموعة من الخبرات اللازمة في مجال مهنته, ودعم ما لديه من دوافع داخلية نحو الشعور في الاستمرار في العطاء والتقدم والتطوير والحرص على نمو الذات بصورة مستقلة (مدبولي,2002).
وتعرفه الباحثة اجرائيا: بانه زيادة فعالية المعلم اثناء تأدية وظيفته من خلال تحسين ادائهم وكفاياتهم لاستخدام ادوات تكنلوجيا ووسائل حديثة في التدريس.
ادوار المعلم: هي تحقيق ادوار المعلم التعليمية طبقا للأهداف الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي يمارسها داخل الغرفة الصفية بهدف تحقيق الاهداف المرجوة وتطوير الاداء.

الادب النظري والدراسات السابقة

ان تطور المعلمين مهنيا لا بد وان يتضمن مجموعة من الانشطة التي تشمل خدمات مهنية وتسهيلات مادية ومالية تصمم لتشجيع وتحفيز قدرات المعلمين وتحسين كفاياتهم وتقدم لهم التوجيه كي يكونوا قادرين على اداء دورهم بشكل صحيح (نبهان, 2008).
يشير مفهوم التطوير المهني للمعلمين الى عملية مخططة ومستمرة وتعاونية تستهدف تنمية المعلمين بشكل فردي وجماعي مهنيا, وتلبية احتياجاتهم التعليمية والتدريسية الحالية والمستقبلية مما يساعدهم في الارتقاء بالعملية التعليمية وممارساتهم المهنية بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية (الضامن وعصفور وابو عابد,2002).
كما ان المعلم اهم عنصر من العناصر الفعالة في العملية التعليمية وخاصة عندما تواجهه مصاعب ومطالب التطوير السريع في الانفجار المعرفي والعلمي والتقني, فالمعلم يحتاج الى تدريب وتأهيل مستمران يمكنانه من مواكبة كل جديد في ميدان العلم والمعرفة, وبالتالي رفع كفاياته بما يسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسينها والارتقاء في اداء المهنة التعليمية مما ينعكس على فاعلية النظام التربوي (نصر, 2004).

التطور المهني:

ان تمكين المعلمين مهنيا في ضوء التطورات الهائلة والانفجار المعرفي أصبح ضرورة من ضروريات الحياة المهنية وذلك ادراكا لخطورة عدم مواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجيا الحديثة, من اجل مواجهة الزيادة المطردة في المعلومات ومصادرها التي لابد وان يعيها كل معلم (العلي,2005).

مبادئ التطور المهني:

ان مبادئ التطور المهني لا بد وان تنسجم مع ضرورة اعداد المعلم اعداد جيدا كي يكون قادرا على أداء دوره القدسي على اكمل وجه خاصة في ظل التغيرات والتطورات التي تعصف بالعملية التعليمية وفي مجال التربية والتعليم, ومن هذه المبادئ:

- التنمية المهنية واضحة الاهداف قابلة للتنفيذ.
- ان التطور المهني حق مشروع لجميع المعلمين وفي جميع مراحلهم التعليمية.

- ان التطور المهني يهدف الى تحسين العملية التعليمية للطلبة داخل الغرفة الصفية.
- تقوم عملية التطور المهني على تلبية حاجات كل المعلمين والطلبة والمدرسة والوزارة.
- يعتمد التطور المهني على الانشطة التجديدية المثيرة للدافعية والتحدي ضمن جوانب العملية التعليمية .
- يؤكد التطور المهني على اهمية التنسيق الفعال بين ادوار المدرسة والوزارة والجهات ذات العلاقة الاخرى(ادارة التدريب والاشراف,2002).

أهداف التطور المهني للمعلم:

تتمثل أهداف التطور المهني في اضافة كل ما هو جديد للمعلمين من معارف اضافية الى تنمية وتطوير مهاراتهم المهنية والتأكيد على تنمية القيم والاخلاق التي تدعم سلوكهم خلال أدائهم لمهامهم نظرا لقدسية رسالة التعليم السامية, وتتلخص اهداف التطور المهني فيما يلي:

اولا: وقوف المعلمين على احدث استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وتطبيق تكنولوجيا التعليم ميدانيا.

ثانيا: متابعة كل ما هو جديد من وسائل التقويم والاساليب الحديثة في الاختبارات التحريرية الشفهية.

ثالثا: العمل على تنمية المعلمين في مختلف الجوانب مهنيا واكاديميا وثقافيا.

رابعا: ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي والعالمي وتدريبه على عدد من المهارات كالتخطيط لتوثيق الصلة بين المعلم وبيئته المحلية ومهارات تنفيذ وتقويم هذه الخطط.

خامسا: تزويد المعلم بعدد من الاساليب الجديدة ووسائل تعليمية تواكب التطور المعرفي والتغيرات (جاسم,2016).

أهمية التطور المعرفي للمعلم:

لابد من الانتباه والنظر الى اوضاع المعلم بهدف التشخيص والعلاج ومن ثم الارتقاء بواقع المعلم وتنميته من كافة المجالات ثقافيا وسلوكيا ومهنيا, اذ ان الاهتمام بالمعلم أصبح امر حتمي وضروري وحيوي من اجل تطوير المعلم ومن ثم انعكاس هذا التطور على العملية التعليمية والطالب, فلا بد من توفير متطلبات هذا التطور وتنميته مهنيا واجتماعيا وفق معايير تكفل التقدم والتطور بأداء المعلم الى المستويات المتقدمة, فأهمية التطور المهني تظهر في عدم وجود مدارس جيدة بدون معلمين جيدين, وان المدارس ستكون فعالة بسبب جودة وتطور معلميها, وان افضل برامج التحسين والتطوير التي يمكن تصورها ستفشل اذا كان المعلمون يفتقرون الى المهارات اللازمة لتنفيذها.

- ان المتدربين يكتسبون معارف ومهارات واتجاهات لها علاقة مباشرة بالعمل مما يعمل على تطور ادوارهم.
- ان يرتكز على تحسين الاداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات ويقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة.
- ان التطور المهني يسهم في تقليل النفقات, فزيادة المهارات والكفاءات تؤدي الى تقليل نسبة الخطأ في العمل.
- مواكبة التغيرات والتطورات التي يشهدها قطاع التعليم مثل زيادة سرعة تطوير المعرفة واتساعها والتقدم والتكنولوجي والتطور في مجال اساليب التقويم مما يلزم المعلمين بمتابعة التطورات الحديثة(حامد جماح, واتس شوق)

الحاجة الى التطوير المهني:

من خلال الرجوع الى الادبيات والبحوث التي تناولت اتجاهات واعتقادات المعلمين حول برامج التطوير المهني لوحظ ان المعلمين لا يأخذون من هذه البرامج الا القليل من الفائدة, فمنهم من استطاع ان يطور نفسه دون الرجوع الى برامج التطوير المهني لأنها في نظرهم ضعيفة ولا تؤدي الغرض المرجو منها, ولا تلبي طموحاتهم, فظهرت الحاجة الى التطوير المهني نتيجة لعدم دمج برامج التطوير المهني بخطة شمولية واهداف المدرسة المرجوة من خلال تطبيق برامج النمو المهاري للمعلمين وبرامج اخرى تركز على كل ما هو جديد تربويا (دواني, 2014).

فجاءت حاجة المعلمين الى عملية التطوير المهني من اجل الانخراط في علاقات تعاونية مع المعلمين الاخرين ومع المدير والمشرفون من اجل التخطيط بشكل شامل ومكثف لبناء تعليم على مستوى عالي من التطور والتقدم, وكي يؤدي المعلمين

مسؤولياتهم تجاه العملية التعليمية على اكمل وجه, اذ ان اغلبية المعلمين يبدؤون ممارسة مهنتهم بمستوى مبتدئ وبسيط, فيقومون بمراجعة خبراتهم السابقة التي لاحظوها في المدارس او قد تعلموها في مساقات برامج اعداد المعلمين في الجامعات, فأي معلم مبتدئ لا توجد لديه الثقة الكافية كي يبدأ ممارسة مهنة التعلم بمفرده, فهو لا يتقبل توجيه المعلمين له داخل المدرسة لوحده, فجميع ما حصل عليه المعلم من توجيه لا يُستكمل الا من خلال عملية التطوير المهني الذي يساعده من المستوى البسيط الى الخبرة اللازمة والكافية (Katzenmeyer & Moller,2001).

مراحل تحقيق عملية التطوير المهني:

اولا: المرحلة التوجيهية: والتي تهدف الى تعريف المعلمين بفوائد التطوير المهني والاهتمامات ذات الصلة بالنمو المهني واشغالهم بعالم التعليم الواقعي.
ثانيا: المرحلة التكاملية وفيها يتم مساعدة المعلمين اثناء تطبيقهم ما تعلموه داخل الغرفة الصفية.
ثالثا: مرحلة صقل الخبرات وفي هذه المرحلة يصل المعلمون من خلال التجريب المستمر والتأمل الى صقل الخبرات (دواني, 2014).

تدريب المعلمين وتنميتهم مهنيا:

ان تدريب المعلمين وتنميتهم مهنيا يعتبر من ركائز اصلاح التعليم, فهو يعد نقطة البداية للانتقال من التعليم التقليدي الى التعلم التكنولوجي الحديث, فالمعلم هو المفتاح الرئيس للتطوير التربوي وله الدور الاكبر في تحسين المدرسة, فإن اعداد المناهج الوطنية وتطوير اساليب التقويم القياسي جميعها امور ليس لها قيمة اذا لم يكن هناك اي اعتبار ومشاركة من قبل المعلم (Haragreaves,1994).
اذ تحرص جميع المؤسسات على زيادة فاعلية المعلم ودعمه ليتمكن من تقديم اجود ما لديه للطلبة, فالغرفة الصفية هي افضل مكان وانسب ليجتمع المعلم مع طلابه, فعلى هذه المؤسسات ان تقوم بتوفير غرف صفية جذابة ومشوقة, فيجب ان يتم تنظيم جميع المحتويات من أثاث وارضيات مناسبة, كما يجب ان تكون مزودة بجميع اسباب الراحة النفسية للمعلم مما سينعكس على الطلبة وخلق جو تعليمي مناسب وجذب انتباه الطلاب للمعلم, مما يحفز المعلم ويزيد من دافعيته لتطوير نفسه مهنيا (الهويدي, 2005).
فالتطوير المهني للمعلم هو نابع من داخل المعلم, فهو ارادي ينطلق من التطبيق, ويقوم مشرف خبير بتنميته والاسراف عليه, فهو مصدر ثقة للمعلم وطمأنينة, نظرا لتمتعه بالخبرة اللازمة والقدرة على تفعيل معارف العمل والتجربة, وربطها بالمعارف الناتجة عن البحوث التربوية, ويستخدم المشرف عدد من الوسائل التي تعمل على تطوير اداء المعلمين ومنها البحث الاجرائي والقراءة الموجهة والارشادات التربوية والندوة التربوية والدورة التأهيلية واللقاء مع المعلم والتعليم المصغر وورش العمل التربوي وتحليل التطبيق المهني. والمشاهدة الصفية والملاحظة التربوية والملف التعليمي(عواضة, 2008).
ان عملية التطوير المهني للمعلم ما هي الا عملية ملحة ومهمة, فالعملية التعليمية عملية معقدة صعبة, من خلالها يواجه المعلم عدد من المواقف اثناء تدريسه, فهو بحاجة الى التدريب الذي يناسبه كي يواجه هذه المواقف ويكون معلما ناجحا, فقد أجريت عدد الدراسات حول تدريب المعلمين وتقييم ادائهم في عدد من الجامعات كجامعة كاليفورنيا وبورد وغيرها فجميعها اكدت على ضرورة تدريب المعلمين كما اتفقت ان تراعي في تدريبها المواصفات المهنية والشخصية للمعلم, وقدرته على التنظيم وكيفية علاقته مع طلابه اضافة الى جوانب تتعلق بعملية التدريس (العامري, 2009).
يعتبر تدريب المعلمين وتطويرهم نوعا من الدعم والمساعدة لهم, كما ان عملية التدريب لها هدفين رئيسين يجب تحقيقهما, اذ يشير التدريب الى تطبيق الانشطة التي تركز على مسؤوليات المعلم في الوقت الحالي, وغالبا ما تهدف هذه الانشطة الى تحقيق اهداف قصيرة الاجل وفورية تسعى الى تهيئة المعلم وتجهيزه لموقف الدرس, وتتضمن عملية التدريب على فهم المفاهيم الاساسية والمبادئ والممارسات التي توظف من قبل المعلم داخل الغرفة الصفية, وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس, واستخدام اساليب عصرية تناسب المادة التعليمية وتناسب المعلم والطالب والبيئة التعليمية ككل, والحصول على التغذية الراجعة (Richards & Farrel,2005).

ولقد تنوعت الدورات الرئيسية التي تقدم للمعلم من اجل تطويرهم مهنيا كثل دورة ICDL, ودورة World links ودورة الانتل, وتلعب هذه الدورات دورا مهما في تدريب المعلمين في مجال التكنولوجيا وجميعها تُقدم من قبل شركات ر بحية من قبل منظمات سياسية مثل منظمة (I EARN) التي تهدف الى بناء علاقات متبادلة من اجل سد الفجوة الثقافية بين اميركا والبلدان الاسلامية, وتعتبر المملكة الاردنية الهاشمية من الدول التي تأسست فيها جذور الاساليب الحديثة في الشرق الاوسط (ابو حميد, 2009 مكتوب بالإنجليزي .abuhmid

أدوار المعلم في العملية التعليمية:

يكمن دور المعلم في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه في اشراكه في كل ما هو جديد من دورات وورش تدريبية هادفة من اجل مساهمتهم واعطاء آرائهم حول موضوعات هذه الدورات, اذ ان المعلم يعتبر العنصر الرئيس لإنجاح مثل هذه الدورات, من اجل تحديد احتياجاتهم اضافة الى تفعيل دورهم في من اجل التواصل مع اولياء الامور ومشاركتهم في عقد الدورات التدريبية الخاصة بهم لتدريبهم على كيفية الاستفادة منها في الحصة الصفية بالشكل الامثل, اضافة الى مشاركتهم في مختلف انماط التنمية في المجتمع من مختلف النواحي, ثقافية اجتماعية و رياضية و ودينية وسياسية واخرى (الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية,1998).

وتوجد مجموعة من الابعاد التي لابد وان اؤخذ بعين الاعتبار حول المعلم:

اولا: ان المعلم ركيزة اساسية لتواصل المتعلم بالمجتمع، وعليه احرك جميع قدراته الذهنية والجسدية للمواءمة بين متطلباتهما من اجل تحقيق.

ثانيا: يستخدم الياته الذهنية بشكل موضوعي كي يستخدم الاساليب والطرق التي تناسبه في التعامل مع المتعلمين ويراعي ذو الفروق الفردية.

ثالثا: لابد ان يتصف ان المعلم بالفراسة والبصيرة كي يحقق اعلى مستويات النجاح سواء كان على الصعيد الشخصي ام الصعيد المهني (ابراهيم,2006).

الكفايات الواجب توافرها في معلم التربية المهنية:

يحتاج النظام التعليمي دائما الى مراجعة بين الحين والاخر بغرض تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلة باختيار مدخلات افضل وتنظيم افضل بخبرات اكثر ملائمة مع الواقع كي تأتي مخرجات هذا النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع مع النظام التربوي (الخوالدة,1990).

ان الكفايات ما هي الا عبارة عن مجموعة من قدرات وما يرتبط بهذه القدرات من مهارات والتي يفترض ان يمتلكها المعلم كي يتمكن من اداء ادواره ومسؤولياته على اكمل وجه مما ينعكس على العملية التعليمية ككل من خلال التخطيط والاعداد الجيد للتدريس (المسلم,2005).

ان التدريس الذي يبنى على مدخل الكفايات لا بد وان يبلغ مقاصده لأنه لا يتناول شخصية الطالب تناولا تجزيئيا, اذ ان الكفاية ككيان مركب تفترض الاهتمام بكل مكونات شخصية المتعلم على كل من المستويات العقلية والحركية والوجدانية, اضافة الى ان الكفاية تيسر عملية تكيف الفرد في مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها المحيط ويصعب عليه مواجهتها, فإن تظافر مكونات الشخصية اي المعرفة والعمل والكينونة هو الكفيل الذي يمنح الفرد القدرة على مواجهة اي مستجدات والتغلب على التحديات.

لقد بينت العديد من الدراسات ان الكفاية عبارة عن سلسلة من الاعمال والانشطة القابلة للملاحظة أي جملة من السلوكيات النوعية الخاصة كما تؤكد بعض الدراسات ان الكفايات هي امكانية واستعداد داخلي ذهني غير مرئي من طبيعة ذاتية وشخصية, اذ تتضمن الكفاية عدد من الانجازات (الاداءات) باعتبارها مؤشرات تدل على حدوث الكفاية (الدريج,2003).

وتذكر بعض الدراسات والابحاث التي تطرقت الى اطار الكفايات, وعليه فان هناك اربع جوانب لغرض تحديد الكفايات اللازمة لأداء تدريب فعال كالاتي:

- منحى اسلوب تحليل النظم واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية من اجل استخدام الكفايات اللازمة.

- منحى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين الناجحين في التدريس الفعال من اجل اشتقاق الكفايات التعليمية لإعداد المعلمين.
- منحة البحوث التربوية التي من شأنها ان تكشف عن المتغيرات او العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصورة ايجابية لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح.
- منحى التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بإعداد وتأهيل المعلمين والكفايات التعليمية (كرم,2002).

التربية المهنية:

ان مبحث التربية المهنية من المباحث الدراسية المهمة التي تشكل فائدة اساسية مهمة لاكتشاف ميول الطلبة المهنية وقدراتهم على تنميتها في مرحلة التعليم الاساسي بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على اختيار مهنتهم المستقبلية بما يتطابق مع اهداف التربية المهنية المنبثقة عن الاهداف العامة للتربية والتعليم, وعليه فان لمبحث التربية المهنية اهمية ودور في ايجاد جيل يحترم العمل المهني ويحترم العاملين ويقدرهم ومن ثم الاحساس بالمسؤولية لدى الطالب تجاه المجتمع الذي يعيش فيه (الجراح,2012).
اذن فالتربية المهنية مبحث يقدم للطالب في المرحلة الاساسية وتحديدا من الصف الرابع الى العاشر وهي جزء من التعلم العام والتي تهدف الى تهيئة الطالب وتشكيل الوعي المهني لديهم كي يكونوا افرادا منتجين, لديهم قاعدة عريضة من المهارات تقوم بمساعدتهم على التكيف مع الحياة ومتطلباتها (بدرخان, 2006).

خصائص التربية المهنية:

للتربية المهنية خصائص عدة, منها ما يعتمد على معلومات عن الخبرات التطبيقية في المجالات المهنية, حيث تساهم في تدريب الطلاب من اجل تطبيق مجموعة من التجارب العملية كزراعة العديد من انواع محاصيل, والتي تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم الشخصية بما يتناسب مع مرحلتهم الدراسية (غانم,2017).

اهداف التربية المهنية:

ان التربية المهنية جاءت لتحقق مجموعة من الاهداف كما يلي:
تعمل التربية المهنية على تزويد المجتمعات بالعمال بما يتناسب مع انواع المهن, كما ان التربية المهنية تدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في بعض الدول كونها عاملا من عوامل تساهم في تطور البنية المجتمعية, اضافة الى تعزيز النظرة الايجابية نحو بعض المهن, وضرورة تطبيق التربية المهنية, وتعريف الافراد بفوائدها ودورها في تعزيز ونمو المجتمع .
ومما سبق تظهر ضرورة التربية المهنية في مناهج التعليم الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية لأنها تعمل من خلال انشطتها ذات الطابع العملي التطبيقي في تعريف المتعلمين ما هو عالم العمل والعمل على اعدادهم كما تركز على الاستثمار في رأس المال البشري لأنه يحقق عوائد قد تكون اكبر من رأس المال احيانا (خضر,2016).

أهمية التربية المهنية:

ان مادة التربية المهنية تلعب الدور الاساس في صقل شخصية الطالب من خلال مجموعة من المهام نوردها كالاتي:

- تعمل على توعية الطالب بمتطلبات الحياة الاسرية السليمة، وابعادها الاقتصادية والاجتماعية والصحية.
- تعمل على تعريف الطلبة بالقواعد الغذائية السليمة والحث على اتباعها من اجل تحقيق نمو سليم.
- تزود الطلبة بالمهارات التي تجعلهم قادرين على التعامل مع معطيات التكنولوجيا.
- تكسب الطلبة القدرة على الاتصال من خلال الرموز والمصطلحات (وزارة التربية والتعليم,2015).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

لقد بينت دراسة محاسنة (2015) التي كانت بعنوان أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية المهنية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية المهنية مقارنة بالأسلوب التقليدي حيث تكونت عينة الدارسة من(43) طالبا من طلاب الصف الخامس الاساسي في احدة المدارس الخاصة عمان، حيث تم أخذ الشعبتين الموجودتين في المدرسة, واختيرت إحداهما عشوائيا لتكون مجموعة تجريبية ودرست باستخدام التعلم المبرمج والأخرى كمجموعة ضابطة ودرست باستخدام الأسلوب التقليدي وقد خضعت كلتا المجموعتين إلى اختبار تحصيلي قبلي وبعدي وقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المشترك(ANCOVA ،وخلصت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=02.0) في التحصيل لدى الطالب تعزى لأسلوب التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة محاسنة والفرجات (2015) بعنوان: معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات العملية في تنمية الاهتمامات المهنية. هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات العملية في تنمية الاهتمامات المهنية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف العاشر، و اسُتخدم مقياس الميول المهنية، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية الميول المهنية بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى للمجموعة التجريبية كما أظهرت الدراسة أن كتب التربية المهنية تواجه العديد من الصعوبات و من أهمها: النظرة السلبية من قبل مدراء المدارس والطلبة وأولياء الأمور تجاه كتب وطبيعة المحاور التي بني عليها المنهاج.

وأكدت دراسة السعايدة وبني طريف (2011) التي جاءت بعنوان: بحوث معلمي التعليم المهني : القضايا والعقبات. هدفت الدراسة إلى معرفة الجوانب المختلفة للبحوث المتعلقة بتدريب معلمي التعليم المهني من خلال استعراض الأدبيات الدولية ذات لصلة ومنها:

حركات التنمية الوطنية على التعليم والتدريب المهني والعالقة ما بين التنمية والابتكارات في التعليم المهني، والوضع الحالي للبرامج والبيئات الثقافية، ووضع معلمي التعليم المهني. و أظهرت الدراسة العقبات أمام البحوث الخاصة بمعلمي التعليم المهني ، وتمويل البحوث بشأن التعليم والتدريب المهني وناقشت الدراسة الاتجاهات المستقبلية الضمنية في البحوث ،كما أشارت إلى أن كتب التربية المهنية تواجه صعوبات عده منها: عدم تقبل الطلبة لتدريسها؛ وذلك نتيجة عدم وعي الطلبة بأهميتها وفلسفتها التي بنيت عليها، وعدم اهتمام الطلبة في المحتوى التعليمي، نظرا لقصور الكثير من المعلمين في الميدان بتنفيذ هذا الكتاب فيتم تدريسه بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أن هناك الكثير من المعلمين الذين ال يدرسون كتب التربية المهنية على الاطلاق

الطريقة والاجراءات

قامت الباحثة في هذا الجزء بوصف منهجية الدراسة التي اتبعتها في تنفيذ هذه الدراسة والتي تضمنت منهج الدراسة, واجراءات الدراسة, والاداة المستخدمة في الدراسة.

نهج الدراسة:

من اجل التعرف على مستوى ا\ادراك معلمي التربية المهنية للمرحلة الاساسية لتطويرهم المهني في المدارس الحكومية في محافظة عجلون, واستخدمت الباحثة المقابلة المقننة نظرا لملائمتها لطبيعة الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة المقابلة كأداة للدراسة, لما لها من اهمية كبيرة في جمع البيانات والحصول على المعلومات التي تريدها, خاصة ان لدى الانسان ميلا فطريا للحديث اكثر من الكتابة, وتكمن اهميتها في ان الباحثة حاولت الحصول على ثقة المبحوث, فالمقابلة تختلف عن الادوات الاخرى في كونها انها تتضمن التفاعل المباشر بين الباحث والمبحوث, وتعرف المقابلة في انها محادثة موجهة

يقوم بها شخص مع شخص اخر الهدف منها الحصول على المعلومات واستغلالها في البحث العلمي والاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج (الخرابشة,2012).
وقد اعتمدت الباحثة في اجراء المقابلة المنتظمة وكانت الاسئلة شاملة, حيث اجرت الباحثة المقابلة من خلال طرح الاسئلة على كل معلم على حدا, وقامت الباحثة بتسجيل الاجابات وتدوينها بدقة, وكانت المقابلة مكونة من 10 اسئلة, وكانت الاسئلة كالتالي:
السؤال الاول: ما التحديات التي تواجه معلمو التربية المهنية في تطوير ادائهم المهني؟
السؤال الثاني: هل الورش التدريبية التي تعقد للمعلمين كافية وغنية في تطوير المعلمين مهنيا؟
السؤال الثالث: برأيك كمعلم للتربية المهنية هل تسهم الاهداف العامة للتربية المهنية في تطوير اداء المعلمين؟
السؤال الرابع: هل ترتقي الدورات التدريبية الحديثة في تحسين اداء المعلمين مهنيا؟
السؤال الخامس: ما الاسباب التي تحد من تطوير المعلمين مهنيا؟
السؤال السادس: هل تلعب التربية المهنية دورا في الحياة الوظيفية واتجاهات الطلبة وميولهم؟
السؤال السابع: هل يقوم التطوير المهني على اساس الكفايات؟
السؤال الثامن: كمعلم للتربية المهنية ما هي ان العناصر التي يجب ام يشملها التطوير المهني؟
السؤال التاسع: هل ترى ان المعلم يمثل الركن الاساس في النظام التربوي لذا وجب تطويره مهنيا؟
السؤال العاشر: هل من الضروري ان يعي المعلم مفهوم التطوير المهني وفلسفته وخصائصه ومرتكزاته؟

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بـأنه جميع الافراد والعناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة, وتسعى الباحثة الى تعميم نتائجها عليها (الخرابشة, 2012).
فمجتمع الدراسة في هذه الدراسة هو جميع معلمي التربية المهنية في مدارس مديرية تربية عجلون وعددهم (105).

عينة الدراسة:

كانت عينة الدراسة مكونة من(40) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة, حيث انه كانت العينة (10) معلم, و(30) معلمة, وكانت العينة عشوائية.

اجراءات الدراسة:

بعد الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة وتحديد عنوان الدراسة حول مستوى ادراك معلمي التربية المهنية في المرحلة الاساسية لتطويرهم المهني, وتم اجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- الاعداد للمقابلة كالاتي:
- التخطيط للمقابلة: حيث كان الهدف الاساسي لإجراء المقابلة هو جمع البيانات الخاصة بمستوى ادراك معلمي التربية المهنية في المراحل الاساسية لتطويرهم المهني.
- قامت الباحثة بكتابة وصياغة الاسئلة بناء على الادب النظري الذي تناولته في رسالتها والذي كان من المتوقع ان يثري دراستها في ايجاد حلول لمشكلة البحث التي تم عرضها في الدراسة, وكانت الاسئلة مكونة من (10) اسئلة.
- تنفيذ المقابلة: قامت الباحثة بزيارة عدد من مدارس مديرية تربية لواء عجلون واختيار عدد من معلمي التربية المهنية واخذ ارقام هواتفهم من اجل الاتصال معهم وتحديد موعد المقابلة معهم.
- قامت الباحثة بإجراء المقابلة مع المعلمين من (2021-7-1\2021-6-20).
- تلقت الباحثة الاجابات عن الاسئلة بمنتهى الدقة مستخدمة مهارتي الاتصال والتواصل.
- قامت الباحثة بتسجيل الاجابات على جهاز تسجيل ومن ثم الاستماع اليها وتفريغ البيانات وتحليلها من خلال استخراج النتائج وتحليلها لتحصل على المعلومات المطلوبة.

نتائج الدراسة

تم في هذ الجزء استعراض نتائج الدراسة والتي تضمنت النتائج المتعلقة بأداة المقابلة.

النتائج المتعلقة السؤال الاول: ما التحديات التي تواجه معلمو التربية المهنية في تطوير ادائهم المهني؟

قامت الباحثة بسؤال المعلمين ماهي التحديات التي تواجههم عند تطوير ادائهم المهني, كانت الاجابات تتركز على قلة الوقت وضيقه, اضافة الى عدم مساعدة المشرفيين التربويين في تقديم الدعم المهني للمعلمين.
ومن التحديات التي تواجه معلمي التربية المهنية ان الطلبة لا يعطون هذه المادة اهمية مثل باقي المواد, فاهتمامهم وعطائهم لهذه المادة لا يشجع المعلمون على التحسين في الاداء.
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل الورش التدريبية التي تعقد للمعلمين كافية وغنية في تطوير المعلمين مهنيا؟
لاحظت الباحثة ان اجابات المعلمين جميعهم كانت متفقة حول دور الدورات وعدم كفايتها في دعم المعلمين وتطويرهم, والسبب ان هذه الدورات لا تحتوي على المحتوى الملائم الذي يناسب تطوير اداء المعلمين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: برأيك كمعلم للتربية المهنية هل تسهم الاهداف العامة للتربية المهنية في تطوير اداء المعلمين؟

من خلال اجابات المعلمين لاحظت الباحثة ان الاهداف تسهم وبشكل كبير في تطوير اداء المعلمين وذلك من خلال معرفة المراد تحقيقه من المحتوى التعليمي او المنهاج, من خلالها ربط المنهاج بالتكنولوجيا فهي تعتبر بمثابة الموجه له.
كما ان الاهداف في مرحلة التعليم الاساسي لها دور في مساعدة كل من المعلم والطالب في كافة المجالات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل ترتقي الدورات التدريبية الحديثة في تحسين اداء المعلمين مهنيا؟

لاحظت الباحثة من خلال اجابات المعلمين ان هناك عدد من المعلمين تنقصهم الخبرات التكنولوجية والقدرات على كيفية استخدام التقنيات الحديثة, كما ان اكثر الدورات التدريبية لا تفي بالغرض, فهمي تركز على الاداء الورقي للمعلمين, وعلى كيفية بناء الخطط وتصميم السجلات.
فيرى المعلمون انه لابد تحديد احتياجات المعلمين العصرية وعليها يتم عقد الدورات التدريبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما الاسباب التي تحد من تطوير المعلمين مهنيا؟

لاحظت الباحثة ان جميع المعلمين اتفقوا انه لابد من اشراك المعلمين في عملية نقد المناهج وتطويرها, إضافة الى ان احتياجات الطلبة تتزايد وتتنوع فكان لابد من الدخول في خبرات تدريبية جديدة.
كما اجمع جميع المعلمون ان غياب سلطة المعلم داخل الغرفة الصفية هذا ما يؤثر على خطة النظام للمعلم مما ينعكس على اداءه وتطوره.
كما ان غياب تفهم المعلم للمنهاج وعدم رضاه عنه يجعل من الصعب تطوير وتحسين اداء المعلم

السؤال السادس: هل تلعب التربية المهنية دورا في الحياة الوظيفية واتجاهات الطلبة وميولهم؟

لقد اجاب المعلمون على اهمية ودور التربية المهنية في دورها في تعريف الطلبة بالمهن وخاصة المهن التي تناسب الفرد وقدرته ومسايرته للعالم المعاصر.

كما ان التربية المهنية تعمل على ترسيخ وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة عن المهن بشكل عام, مما يجعلهم يتشوقون لممارسة المهنة عن قرب.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل يقوم التطوير المهني على اساس الكفايات؟

لاحظت الباحثة من اراء المعلمين واجاباتهم ان هناك علاقة طردية بين الكفايات واهداف التطوير المهني للمعلم, اي ان على المعلم ان يتمتع بكفايات تؤهله لدخول الغرفة الصفية ومن ثم العمل على تطوير المهارات والقدرات لديه, اي انه لابد من ربط الكفايات بالأهداف التعليمية.
اذن ان الجميع انه نعم توجد علاقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: كمعلم للتربية المهنية ما هي ان العناصر التي يجب ام يشملها التطوير المهني؟

اجاب المعلمون انه لابد من توافر العناصر التالية في التطوير المهني كي يصبح شاملا ومفيدا: المدخلات, والمحرجات, وعمليات التغذية الراجعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع: هل ترى ان المعلم يمثل الركن الاساس في النظام التربوي لذا وجب تطويره مهنيا؟

تقول الباحثة ان جميع المعلمون اجمعوا على ان المعلم هو الركن الاساس في النظام التربوي, كونه القائد للعملية التعليمية, واذا حسُن اداءه حسن اداء الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر: هل من الضروري ان يعي المعلم مفهوم التطوير المهني وفلسفته وخصائصه ومرتكزاته؟

لاحظت الباحثة انه من الضروري ان يعرف المعلم التغيير الذي يحصل عليه وماذا يسمى, وهو التطوير المهني وماذا يحتوي من عناصر وما هي خصائصه وفلسفته, فهذا جميعه يجعل المعلم واعي لعملية التغيير وخطواته.

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض لنتائج الدراسة, وستقوم الباحثة بمناقشة الاسئلة المتعلقة بأسئلة المقابلة. بالإضافة الى مناقشة التوصيات التي خرجت بها الباحثة.
مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة:

السؤال الاول: ما التحديات التي تواجه معلمو التربية المهنية في تطوير ادائهم المهني؟

للإجابة عن هذا السؤال اجمعت اجابات المعلمين على ان هناك تحديات تواجه عملية التطوير للمعلمين ومنها عدم وجود جهات داعمة ومساعدة للمعلمين, اضافة الى ان جميع اجابات المعلمين اجمعت ان هناك نظرة دونية لمادة التربية المهنية لدى الطلبة, اي اعتبارها مادة غير مهمة كباقي المناهج.

السؤال الثاني

هل الورش التدريبية التي تعقد للمعلمين كافية وغنية في تطوير المعلمين مهنيا؟
كانت اجابات المعلمين جميعها تؤكد بعدم كفايتها في دعم المعلمين وتطويرهم, والسبب ان هذه الدورات لا تحتوي على المحتوى الملائم الذي يناسب تطوير اداء المعلمين.

السؤال الثالث: برأيك كمعلم للتربية المهنية هل تسهم الاهداف العامة للتربية المهنية في تطوير اداء **المعلمين؟**

افادت اجابات المعلمين ان الاهداف تسهم بدرجة كبيرة في تطوير وتحسين اداء المعلمين, فهي جاءت متناغمة مع حاجات ومتطلبات المعلمين.

السؤال الرابع: هل ترتقي الدورات التدريبة الحديثة في تحسين اداء المعلمين مهنيا؟

بينت اغلبت الاجابات ان معظم الدورات التدريبة الحديثة لا ترتقي لمتطلبات العصر, اذ ان من اهم متطلبات التعليم العصري انه يعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

السؤال الخامس: ما الاسباب التي تحد من تطوير المعلمين مهنيا؟

اتفقت اجابات المعلمين ان جميعهم اتفقوا انه من الاسباب التي تحد من تطوير المعلمين هي عدم اشراك المعلمين في عملية نقد المناهج وتطويرها, كما انه يوجد احتياجات للطلبة مع مرور الزمن تتزايد وتتنوع فكان لابد من التحاق المعلمون بدورات تدريبية تفي بالغرض.
كما ان غياب تفهم المعلم للمنهاج وعدم رضاه عنه يجعل من الصعب وتحسين اداء المعلم.

السؤال السادس: هل تلعب التربية المهنية دورا في الحياة الوظيفية واتجاهات الطلبة وميولهم؟

من خلال الاسئلة التي طرحتها الباحثة من خلال مقابلتها للمعلمين وجدت ان جميع الاجابات افقت على دور التربية المهنية في الحياة الوظيفية للفرد.

السؤال السابع: هل يقوم التطوير المهني على اساس الكفايات؟

اتفقت جميع الاجابات ان الكفايات هي الاساس لأي عملية تطوير مهني للمعلمين.

السؤال الثامن: كمعلم للتربية المهنية ما هي العناصر التي يجب ام يشملها التطوير المهني؟

اكدت جميع الاجابات انه لا بد وان يشتمل التطوير المهني على مجموعة من العناصر التي تعمل على نجاح عملية التطوير.
السؤال التاسع: هل ترى ان المعلم يمثل الركن الاساس في النظام التربوي لذا وجب تطويره مهنيا؟

من خلال اجابات جميع المعلمين الذين قابلتهم الباحثة لاحظت ان المعلم هو الركن الاساس في اي عملية تطوير وتغيير.

السؤال العاشر: هل من **الضروري ان يعي المعلم مفهوم التطوير المهني وفلسفته وخصائصه ومرتكزاته؟**

أفادت جميع الاجابات انه من الضروري ان يعي المعلم ماهية التغيير والتطوير المهني, وانه لابد من معرفة الممارسات الجيدة التي تساهم في تحسين اداء المعلمين مما سينعكس على اداء الطلبة.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات:

- يجب العمل على تكثيف الدورات التدريبية وتنويعها لمعلمي التربية المهنية كي يستطيع المعلم ان يطور نفسه.

- حث المشرفين التربويين على مساعدة معلمي التربية المهنية وتوجيههم من اجل تطوير ادائهم المهني.
- حث الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات في مجال التطوير المهني للمعلمين بشكل عام, ولمعلمي التربية المهنية بشكل خاص.

المراجع والتوثيقات

1. ابراهيم, مجدي عزيز, (2006), تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات, القاهرة, عالم الكتب.
2. ادارة التدريب والتأهيل والاشراف التربوي: الإطار العام لسياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، مشروع تطوير الكفايات المؤسسية إدارة الخدمات التربوية، وزارة التربية والتعليم، عمان.
3. _الخرابشة , عمر محمد عبدالله,(2012) أساليب البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
4. بدرخان، سوسن, ((2006التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس, دار جرير للنشر والتوزيع. عمان, ط١
5. جابر, سميح, (2001), دليل اعداد البرامج والمواد التدريبية, عمان: المركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين.
6. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية (1998), تجارب معاصرة في التربية والتنمية, المؤتمر السنوي السادس, القاهرة, دار الفكر العربي ومكتبة النهضة المصرية.
7. خضر، مجد.(2016), التربية المهنية. موقع موضوع التعليمي.
8. الخوالدة، محمد.(1990), تصورات المشتغلين في إعداد المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية في الأردن. المجلة التربوية، جامعة الكويت.
9. الدريج، محمد.(2003), الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج. دار رمسيس للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المملكة المغربية.
10. دواني, كمال, (2014), الاشراف التربوي, مفاهيم وآفاق, عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
11. سعفان, محمد احمد ومحمود, سعيد طه,(2002), المعلم: اعداده ومكانته وادواره في التربية العامة_ التربية الخاصة_ الارشاد النفسي, الاسكندرية: دار الكتاب الحديث.
12. حامد جماح حامد الغامدي: برنامج تدريبي مقترح للنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية ومتطلبات مناهج العلوم المطورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
13. العامري, عبد الله, (2009), المعلم الناجح, عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
14. العلي, احمد عبدالله (2005), التعليم عن بعد ومستقبل التربية في الوطن العربي, القاهرة, دار الكتاب الحديث.
15. عواضة, هاشم, (2008), تطوير اداء المعلم, كفايات التعليم والتأجيل المتواصل والاشراف, بيروت: دار العلم للملايين.
16. الضامن، ريم؛ عصفور، وصفي؛ أبو عابد، محمود. (2002). تنمية المعلمين مهنياً في المدرسة كوحدة للتطوير التربوي، عمان: معهد التربية، الأنروا/ دائرة التربية
17. كرم، إبراهيم محمد. (2002). مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة
18. الكويت للكفايات التدريسية - دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل . مجلة
19. العلوم التربوية والنفسية (كلية التربية جامعة البحرين).
20. المسلم، بسامة.(2005). كفايات معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت (دراسة مقارنة) مجلة التربية والتنمية، السنة الثانية، عدد خاص.
21. الجراح، محمد محمد.(2012), التربية المهنية. الطبعة الاولى، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
22. غانم، رنا ياسين.(2017), التربية المهنية حلم يحلق في آفاق المدارس. صحيفة الوحدة.
23. وزارة التربية والتعليم,(2015), منهاج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي .المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، عمان -الأردن.
24. محاسنه، عمر, ((2015, أثر استخدام التعلم المبرمج على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في منهاج التربية المهنية. مجلة دراسات) الجامعة الأردنية(العلوم التربوية، الاردن, المجلد(72) العدد(2).

25. مدبولي, محمد عبد الخالق(2002), التنمية المهنية للمعلمين, الاتجاهات المعاصرة, المدخل -الاستراتيجيات, العين: دار الكتاب الجامعي.
26. نصر، نجم الدين (2004), التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، ، مجلة كلية التربية، ع46 ، جامعة الزقازيق.
27. نبهان, يحيى محمد,(2008), الاساليب الحديثة في التعليم, عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
28. الهويدي, زيد, (2005). مهارات التدريس الفعال, العين: دار الكتاب الجامعي.
29. Alderbashi, K. (2021). Attitudes of Primary School Students in UAE Towards Using Digital Story-Telling as a Learning Method in Classroom. Research on Humanities and Social Sciences. 10(11). 20-28, DOI: 10.7176/RHSS/11-10-03
30. Abuhmaid, A (2008). ICT integration across education systems. The experience of Jordan in education reform, VDM Dr Muller, Saarbrucken, Germany.
31. Al-Saaideh, M. (2011). Vocational teacher education research issues to address and obstacles to face, Journal of Education, 131(4),715-731
32. Darling-Hammond, L.; Wei, R.; Andree, A.; Richardson, N.; and Orphanos, S. (2009). Professional Learning in the Learning Profession: A Status Report on Teacher Development in the United States and Abroad. Stanford University, CA, USA.
33. Haragreaves, A. (1994),Changing teachers, changing times; Teacher work and culture in the postmodern age, New york: Teachers College press.
34. Katzenmeyer, M. and Moller, G. (2001), Awakening the sleeping giant: helping teachers develop as leaders, Thousand Oaks, CA, California Corwin press. pp. (108-110).
35. Richards, J. and Farrel, T. (2005).Professional development for language teachers. Strategies for teachers learning. New York: Cambridge. University Press. PP (3-5).

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

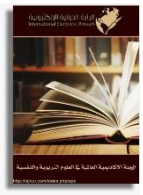

The degree to which vocational education (VE) teachers in basic stage acknowledge their professional development in public schools in Ajloun directorate of education

Jamelh Husein salamh Aljabaly *

Teacher in a public school / Jordan Holder of a BA degree in vocational education
**Corresponding authorE-mail: alj12684@gmail.com*

Submission date: 1/8/2021 **Publishing date:19/9/2021**

Abstract:

This article explored the degree to which vocational education (VE) teachers in basic stage acknowledge their professional development in public schools in Ajloun directorate of education. It shed a light on the professional development programs that target VE teachers in basic stage. It aimed to improve the practices of those teachers in classroom. The researcher reviewed the relevant literature. She used the interview method as a data collection method. She selected a simple random sample that consists from 40 female and male VE teachers chosen from the basic public schools in Ajloon directorate of education. She found that there is a major need for developing those teachers professionally. Those teachers must keep up with the latest scientific and technological developments. The researcher found that the process of developing teachers professionally must be connected to the competencies that must be possessed by teachers. She recommends exerting effort to increase the training courses given to VE teachers in order for those teachers to develop themselves by themselves. She recommends encouraging educational supervisors to assists and guide VE in order to develop their professional performance.

Keywords: *Vocational Education (VE); Professional Development; Acknowledgment.*

References:

[1] Alderbashi, K. (2021). Attitudes of Primary School Students in UAE Towards Using Digital Story-Telling as a Learning Method in Classroom. Research on Humanities and Social Sciences. 10(11). 20-28, DOI: 10.7176/RHSS/11-10-03

[2] Abuhmaid, A (2008). ICT integration across education systems. The experience of Jordan in education reform, VDM Dr Muller, Saarbrucken, Germany.

[3] Al-Saaideh, M. (2011). Vocational teacher education research issues to address and obstacles to face, Journal of Education, 131(4),715-731

[4] Darling-Hammond, L.; Wei, R.; Andree, A.; Richardson, N.; and Orphanos, S. (2009). Professional Learning in the Learning Profession: A Status Report on Teacher Development in the United States and Abroad. Stanford University, CA, USA.

[5] Haragreaves, A. (1994),Changing teachers, changing times; Teacher work and culture in the postmodern age, New york: Teachers College press.

[6] Katzenmeyer, M. and Moller, G. (2001), Awakening the sleeping giant: helping teachers develop as leaders, Thousand Oaks, CA, California Corwin press. pp.(110-108) .

[7] Richards, J. and Farrel, T. (2005).Professional development for language teachers. Strategies for teachers learning. New York: Cambridge. University Press. PP (3-5).